التعليم عن بعد

١٤٣٤ هـ

محتوى

القراءة و المحادثة

لـ د. محمد بن عبدالله الدوغان

IbtiHAlinO

للحصول على الملزمة من الإنترنت : Ibtihalino.blogspot.com

المحاضرة التمهيدية

هذه المادة تعنى بتنمية مهارة القراءة و المحادثة :

تنمية هذه المهارة من الأمور المهمة لكل إنسان مثقف ، فتمَكُّنُ الشخص من مهارات القراءة و المحادثة يجعله قادراً على التأثر و التأثير ، و بدونها تضيع الأوقات الطويلة الغالية في تحصيل و توصيل ضعيفين .

مقدمة :

الأمة القارئة هم أمة الريادة و السيادة ، و نحن في زمن الكلمة العليا فيه لمن يملك المعلومة ، وهي لا تأتي إلا عن طريق القراءة.

و شأن القراءة لدينا نحن المسلمين أعظم أليس أول ما نزل :

{اقرأ باسم ربك الذي خلق * خلق الإنسان من علق * اقرأ وربك الأكرم} العلق ١-٤
و تكمل فائدة القراءة بالعلم الذي يحصله الفرد منها و تتجلى صورة العلم في ما يقدم عليه من حوارات و محادثات .

عناصر مادة القراءة و المحادثة :

١. الاستماع ٢. الكلام ٣. القراءة

عناصر الاستماع:

١. أهمية الاستماع
٢. الفرق بين السمع و الاستماع و الإنصات
٣. أهداف الاستماع
٤. أسس تعلم مهارة الاستماع
٥. فن إيجاد الألفة
٦. آداب الاستماع

عناصر الكلام (الإلقاء) :

١.أهمية الكلام
٢.صفات المتكلم المميز
٣.الإعداد للكلام
٤.من وسائل التدريب قبل الكلام
٥.من وسائل الجذب و الإثارة
٦.نصائح وتنبيهات
٧.ماذا تفعل عند الخوف و الارتباك

عناصر القراءة :

١.أهمية القراءة
٢.أهداف القراءة
٣.إرشادات و مراحل القراءة
٤.مشاكل القراءة
٥.تقنيات القراءة الذكية

كيفية تكوين المهارة
أهمية الاستماع
الفرق بين السمع و السماع و الاستماع و الإنصات

كيفية تكوين المهارة :

إن تعلم المهارة ليس أمراً سهلاً بل يحتاج المتدرب إلى أربعة أشياء ليكون صاحب مهارة :

الأول: الرغبة في التعلم
الثاني: التخطيط المسبق
الثالث: المحاولات المتكررة
الرابع: ممارسة المهارة في النشاط الطبيعي تدريجياً

أهمية الاستماع :

- الإنسان يسمع أكثر مما يقرأ أو يتحدث أو يكتب
- السمع أول حاسةٍ تعمل لدى الطفل
- السمع يعمل في جميع الاتجاهات
- السمع يعمل في اليقظة و المنام
- خلق الله للإنسان أذنين وفماً واحداً
- ذكر السمع في القرآن ١٩ مرة مقدماً على البصر
- هدي النبي صلى الله عليه و سلم في الاستماع

الفرق بين السمع والسماع و الاستماع و الإنصات :

السمع : يطلق على الحاسة
السماع : يطلق على سماع أي صوت بدون انتباه
الاستماع : هو قصد استقبال الصوت و الانتباه له
الإنصات : هو الاستماع مع شدة الانتباه و التركيز

أهداف الاستماع / أسس تعلم مهارة الاستماع

أهداف الاستماع :

١. القدرة على الإصغاء بدون أن يتشتت الذهن .
٢. القدرة على تتبع المسموع ، و ربط أجزاء الفكرة .
٣. القدرة على فهم المسموع بسرعة ودقة .
٤. القدرة على تحليل الكلام المسموع و الحكم عليه .
٥. القدرة على معرفة الآخرين و فهم ما يريدون .
٦. زيادة محبة الناس لك ، و زيادة قدرتك على التأثير .

أسس تعلم مهارة الاستماع :

١. التمرين على الانتباه لمدة طويلة مع عدم الانشغال .
٢. محاولة إدراك الأفكار الأساسية و الفرعية .
٣. محاولة الربط بين الأفكار المختلفة .
٤. التمرين على سرعة الفهم و دقته .
٥. التمرين على فهم معاني المفردات .
٦. التمرين على إصدار حكم على النص .
٧. التمرين على الاستماع لمن لم تكن تستمع لهم .

- **التمرين على الانتباه لمدة طويلة مع عدم الانشغال :**

معظم الناس يتكلمون بمعدل ١٢٠ كلمة في الدقيقة ، و متوسط قدرة الاستماع يبلغ حوالي ٤٨٠ كلمة في الدقيقة ، و هذا الفرق يجعل عقولنا تسرح ، فإذا استطعنا أن نعطي المتحدث اهتماماً عن طريق تركيز أعيننا على المتحدث ؛ فإن عقولنا لن تسرح .

- **محاولة إدراك الأفكار الأساسية و الفرعية :**

هيّئ نفسك للاستماع إلى الموضوع الذي سوف يتناوله المتكلم ، و حدد أهدافاً ترغب في تحقيقها عند الإنصات له.

- **محاولة الربط بين الأفكار المختلفة :**

حاول أن تدرك الفرق بين الأفكار الرئيسية و الفرعية ، ثم حاول الربط بينها بأن ترسم خريطة في ذهنك للموضوع .

- **التمرين على سرعة الفهم ودقته :**

انتبه للإشارات التي تصدر عن المتكلم من عينه ، أويده ، أو نبرة صوته ، أو حركة من جسده ؛ لأن في ذلك دلالات مهمة.

* تجربة : حاول أن تجلس في مجلس و أن تضع أصبعيك في أذنيك و ترى انفاعالات المتحاورين و حركاتهم .

- **التمرين على فهم معاني المفردات :**

احرص على ربط ما تسمعه بما تراه من صور و مشاهد لتضافر السمع و البصر على استيعاب المعلومات .

دوّن الكلمات التي تحتاج لفهمها واسأل عنها المتكلم ، أو ابحث عنها في المعاجم .

- **التمرين على إصدار حكم على النص :**

لا تقاطع المتحدث و أعطه الفرصة ، ولا تجعل الحكم عليه إلا بعد أن ينتهي من حديثه ، و استوضح منه عما يبدو غامضاً لك.
لا تشغل نفسك بالرد على المتحدث أثناء كلامه ، لأن ذلك سيشتت الذهن ، و يجعل حكمك غير صحيح .

- **التمرين على الاستماع لأشخاص لم تكن تستمع لهم :**

أكثر الناس يفضلون المنصت الجيد على المتكلم الجيد ، و يستجيبون لمن يتمتع بهذه الصفة ، فالإنصات من أفضل الوسائل لإظهار الاحترام للآخرين ، و يقال إن كل شخص يولد وعلى جبهته علامة تقول: ((أناشدك أن تشعرني بأهميتي)) .

إذا أردت أن تؤثر في القريبين منك ما عليك أن تستمع لهم جيداً ؛ فالاستماع لشخص و معرفة رأيه غالباً ما يكون أفضل وسيلة لاستقطابه إلى طريقة تفكيرك .

فن إيجاد الألفة / آداب الاستماع

فن إيجاد الألفة :

- أثبتت التجارب أنَّ ٧٠% من المحادثات التي تتم بين الناس لا تعتمد على النطق.
- من خلال تعاملنا مع المقربين منا بمجرد النظر إليهم أو محادثتهم نعرف كثيراً من أحوالهم ، فنقول لماذا أنت حزين؟.
- لنتأمل حركة الأم مع وليدها لينام ، أو وهي تلاعبه ، أو تهدئه إذا غضب ، فللنوم حركةٌ و تنغيمٌ ، وكذلك للملاعبة ، و للتهدئة حركةٌ و تنغيمٌ .

طرق إيجاد الألفة :

١. التوافق في التنفس .
٢. التوافق مع الصوت و طريقة الكلام .
٣. التوافق في الحركات ، و الشكل .
٤. توافق تعبيرات الجسم .

المرآة المتقاطعة :

- ماذا تفعل إذا كان معدل تنفسك يختلف كثيراً عن معدل تنفس جليسك و صعب عليك ضبط تنفسك مع تنفسه ، أو إذا كان جليسك معتاداً مثلاً على حكِّ أنفه بأصبعه أثناء كلامه؟
- هناك أسلوب يسمى أسلوب المرآة المتقاطعة ، وهو أن لا تفعل مثل جليسك ولكن تقوم بفعل آخر ، كأن تضرب بأصبعك ضربات خفيفة على المنضدة ، أو بقدمك كلمَّا حك أنفه فتصبح ضربات أصبعك أو قدمك كأنها (صدى) لحك أنفه .

الانتقال من المجاراة إلى القيادة :

يحتاج إيجاد الألفة إلى أمرين:

الأول: أن تكون قوي الملاحظة ، لترصد خصائص جليسك في تنفسه ، و طريقة كلامه ، و حركة أطرافه ، و تعبيرات جسمه .

الثاني: أن تكون لديك الخبرة و المهارة لتكييف نفسك و طريقة كلامك ، و حركاتك لتكون مراةً لجليسك .

يمكنك بعد ذلك أن تنتقل من المجاراة إلى القيادة ، وذلك بأن تأخذ أنت المبادرة بعد المجاراة ، فتقوم بتغييرٍ مقصودٍ في سلوكك ، و ستجد أن المقابل يجاريك بدوره أويتبعك

آداب الاستماع :

١. استمع بإنصات حتى ولو كنت تعرف ما سيقول محدثك

يقول الأحنف بن قيس : (إن الرجل ليحدثني بالأمر أعرفه من قبل أن تلده أمه فاصغي إليه و أريه أني أسمعه لأول مرة). فالمراد بالاستماع ليس فقط فهم الكلام ، و إنما له غايات أخرى كثيرة مثل: أن تستطيع التأثير في المتكم ، و أن تكسب وده و محبته .

IbtiHAlinO

٢. **استمع بهدف الفهم ، لا بهدف العثور على عثرات و أخطاء**

في الاستماع بفهم وإدراك استثمار للوقت ، وعود بفوائد عظيمة.
وفي تتبع عثرات و أخطاء الآخرين قطع للعلاقات و جلب للخصومة ، و قطع لحبل التواصل .

٣. **لا تفكر في الرد و أنت تستمع ، و احذر من المقاطعة**

قارن بين من يملك فن الاستماع

الأول : إذا تكلمت بين يديه بقصه وقعت لك قاطعك في أولها و قال و أنا وقع لي شيء مشابه فتقول اصبر حتى أكمل فيسكت قليلا فإذا انسجمت في قصتك قاطعك

الثاني : و أنت تتحدث معه ... يتلفت يمينا و يسارا وقد يخرج هاتفه و يقرا رسائله أو يلعب بالألعاب

الثالث : و أنت تتحدث إليه يركز عينيه برفق ينظر إليك و تشعر بمتابعته فهو يهز رأسه موافقا و تارة يبتسم و تارة يضم شفتيه متعجبا و ربما ردد سبحان الله.

- انتبه من عبارات ممجوجة لترقيع المقاطعة مثل : كلامك موصول بالخير

٤. **احذر من الحوار غير المنظم ؛ فإنه مظنة اختلاط المعاني**

هل نتوقع أن نخرج من حوار تختلط فيه الأصوات و ترتفع بمفيد .
إننا نرى كثيراً من الحوارات يعلو فيها الصوت و الصراخ ، ثم لا يخرجون بفائدة . ثلاثة أو أكثر يتكلمون معاً ولا تجد مستمعاً كل منهم يريد أن يكون صوته الأعلى .

٥. **ابتعد عن العشوائية ، فلا تستمع إلى مصادر متعددة معاً**

احرص على ألا تشتت انتباهك عمن يحدثك ، فالقدرة على الإنصات عملة فريدة من نوعها .
لا تستمع لأكثر من جهة في وقت واحد ، و ركز استماعك على جهة واحدة.

٦. **احذر من التكبر ، سواء بتعبيرات وجهك أو إعراضك**

- لا تسخر من أحد ، و احترم آراء الآخرين .
- قد تكون تعبيرات الوجه بالسخرية و الاحتقار أشد من الكلام .
- لا تظهر الأستاذية على الآخرين بأنك تعرف كل شيء .
- ابتعد عن الانشغال بالنفس ، أو العبث بالأشياء أثناء الحديث .

٧. **أشعر الشخص الذي يحدثك أنك تصغي إليه**

- استعمل في ذلك الإشارة - لغة الجسم - ، و العبارات المناسبة ، مثل : هذا شيء عظيم ، إنها فكرة إبداعية ، جميل ، نعم... الخ .
- أظهر اهتمامك بالآخرين ، فليس هناك من هدية تقدم لشخص أثمن من أن تكون مهتماً به بصدق .
- عدم الاهتمام بالطرف الآخر يوحي بعدم الثقة و الشعور بالإحباط .

أهمية الكلام / صفات الخطيب المتميز

- **أهمية الكلام :**

مقدمة :

الناس أصناف و ألوان : فصنف إذا سمعتهم تود لو أنهم أطالوا الحديث و أفاضوا في الكلام ، في حين أن صنفا آخر تود لو أنهم أغلقوا أفواههم بعد فتحها بدقائق معدودات ، بل ربما غلقها قبل فتحها و للأبد .

- الكلام من العلامات المميزة للإنسان
- الكلام غاية لكل فروع اللغة
- بالكلام يستطيع المرء أن يعبر عن أفكاره
- بالكلام يستطيع الإنسان مواجهة الحياة

- **مهارة المبدعين :**

- مهارة الكلام مهارة المبدعين المتميزين مهارة العظماء .
- يقول الخطيب المشهور (زج زجلر): (سواء رضينا أم أبينا .. فإن الذين يُحسنون الحديث أمام الناس يعتبرهم الآخرون أكثر ذكاء .. و إن لديهم مهارات قيادية متميزة عن غيرهم).
- مهارة الإلقاء تحتاج أن نستحضر ما ذكرناه سابقاً في تكوين المهارة ، فتحتاج إلى قرارٍ و رغبة في التعلم ، ثم تخطيط ، ثم أن نمارس و نجرّب و نحاول مرةً و أخرى وثالثة ، حتى نتقن المهارة

- **إن من البيان لسحراً :**

- هي ليست مهارة عادية بل منها السحر و البيان و كما في صحيح البخاري عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : قدم رجلان من المشرق فخطبا فعجب الناس لبيانهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (إن من البيان لسحرا).

- **أهمية النقاش و المشاركة :**

- إن مما نعاني منه في تعليمنا: أنه قائم على التلقين ، ولو استخدمنا المشاركة و النقاش لوجدنا الفرق واضحاً.
- الإنسان لا يتذكر بعد شهر سوى ١٣% من المعلومات التي حصل عليها عن طريق البصر ، أما المعلومات التي حصل عليها عن طريق الحوار و النقاش و المشاركة فإنه يتذكر بعد شهر ٩٥% منها.
- يقول الحكيم الصيني (قل وسوف أنسى ، أرني و لعلي أتذكر ، شاركني و سوف أتذكر).

- **صفات الخطيب المتميز :**

١. الثقافة العالية :

وذلك بالإطلاع الجيد على العلوم ، و المعرفة بفنه الذي يتحدث فيه .. وإلا كان مناقضاً لنفسه فسيتضح ذلك للناس سريعاً .. وكما قيل : (كل إناء بما فيه ينضح) فالخطيب المميز هو أولاً شخص مميز في ذاته .. فارفع من ثقافتك و حسن من أدائك ، و كن جاداً في إنجازك .

٢. الإعداد الجيد :

لابد للخطيب من تحضير و إعداد للموضوع الذي يتحدث عنه ، فإن ذلك أبلغ في الوصول إلى السامعين وشد انتباههم .

٣. التمكن من علوم اللغة :

- بأن يمتلك الخطيب لمعجم واسع من المفردات التي تزوده بقدرة فائقة على التعبير عن المعنى بأروع طريقة و أبدع أداء.
- و أن يكون ملماً بالنحو فلا يحسن بالخطيب أن يجعل المرفوع منصوباً ، و المنصوب مجروراً ، و المجرور مرفوعاً.
- كذلك إلمامه الجيد بالتراكيب اللفظية .. و علوم المعاني .

٤. أن يكون له هدف :

إن الخطب العامة التي ليس لها هدف غالباً ما تكون ضعيفة التأثير و الإقناع ؛ فلا بد للخطيب من تحديد هدف رئيس يمس حياة المستمعين ، و يحوز على اهتمامهم .

٥. الثقة بالنفس :

- عندما يكون الخطيب رابط الجأش لا شك أنه سيكون أكثر وصولاً إلى قلوب و عقول الجمهور .
- و صاحب الشخصية الثابتة يحقق أكثر النتائج و الأهداف طموحاً .

٦. الصدق و الأمانة العلمية :

- من أهم صفات الخطيب الصدق في الكلام و العاطفة .
- وكذلك أمانة النقل و عزو المعلومات إلى المصادر و المراجع ، فهذه أمانة أمام الله سبحانه تعالى .

الإعداد للكلام / من وسائل التدريب قبل الإلقاء

الإعداد للكلام :

مقدمة :

الخطابة صعبة ... و الإلقاء مستحيل ..و أنا سيء في حديثي .. فهل يمكنني أن أجيد فن الإلقاء ؟

أقول : نعم و بكل سهولة .. تستطيع أن تتعلم الإلقاء .. ولا يعني عزوفك أصلاً عن إلقاء الكلمات أنك لن تستطيع إجادتها ، أو أن إخفاقك في موقف سابق يجعلك تصد عن ذلك.
فالإلقاء و الخطابة علمٌ وأمرٌ يمكن للإنسان أن يتعلمه إذا اتبع قواعده وسار على نهجه.

مرحلة ما قبل الإعداد : (مقدمات و قواعد عامة)

عندما يطلب منك إلقاء موضوع أو محاضرة ، فقم بهذه الأمور :

١. اعرف المنظمة الراعية و اجمع ما يمكنك من معلومات عنها.
٢. أسأل الداعمين لماذا اختاروك .
٣. اسألهم هل ستكون المتحدث الوحيد .
٤. اطلب معلومات عمن سيحضر ، و اطلب معلومات عنهم.

- **هناك أمران مهمان للمتكلم قبل البدء في الإعداد للكلام هما : الجمهور ، و الهدف**

على الخطيب أن يتعرف على جمهوره : ما القيم والمبادئ التي يحملونها ؟ وما مدى أهمية هذا الموضوع لديهم ؟ وما الذي يريدون معرفته ؟ وما هي المشاكل التي تواجههم فيه ؟

اولاً الجمهور :

١. لا تشكل انطباعاً مسبقاً عن الجمهور
٢. لا يوجد جمهوران متشابهان
٣. إذا كان الجمهور مخالفاً فحدد مدى اختلافهم و ابدأ بالموافق
٤. إذا كان الموضوع محدداً مسبقاً ، فابدأ به ثم انتقل لما يناسب الجمهور
٥. اعرف ما الذي يضايق الجمهور و عالجه بحذر
٦. تأكد من تغطية احتياجات الجمهور قبل التركيز على نقاطك

نماذج تشكيل الكلام حسب الجمهور :

*عن أبي ذر رضي الله عنه قال : قلت : يا رسول الله أوصني , قال : ((أوصيك بتقوى الله ؛ فإنها زين لأمرك كله))

*وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه و سلم أوصني ؛ قال : ((لا تغضب فردد مرارا قال لا تغضب)) رواه البخاري

*وعن جرموذ الجهني رضي الله عنه قال : قلت يا رسول الله أوصني ! قال ((أوصيك ألا تكون لعانا))

*وعن أسود بن أصرم رضي الله عنه قال : قلت يا رسول الله أوصني قال : ((تملك يدك))

*وعن أبي سعيد رضي الله عنه قال : جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله أوصني ! قال : ((عليك بتقوى الله فإنها جماع كل خير ، و عليك بالجهاد في سبيل الله فإنها رهبانية المسلمين ، وعليك بذكر الله و تلاوة كتابه فإنه نور لك في الأرض و ذكر لك في السماء))

*وعن معاذ رضي الله عنه قال يا رسول الله أوصني ! قال : ((أُعبد الله كأنك تراه ، و اعدد نفسك في الموتى ، و إن شئت أنبأتك بما هو أملك بك من هذا كله ، قال هذا و أشار بيده إلى لسانه))

*وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله أوصني ! قال : ((عليك بتقوى الله ما استطعت ، و اذكر الله عند كل حجر و شجر ، وما عملت من سوء فأحدث له توبة السر بالسر ، و العلانية بالعلانية))

*وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما أن معاذ بن جبل – رضي الله عنه - أراد سفراً فقال : يا رسول الله أوصني !قال : ((أُعبد الله ولا تشرك به شيئا))

*وعن أبي ذر رضي الله عنه - قال : قلت يا رسول الله أوصني ! قال : ((إذا عملت سيئة فأتبعها حسنة تمحها ((قال : قلت يا رسول الله أَمِن الحسنات لا إله إلا الله ؟ قال : ((هي أفضل الحسنات)) *

*عن أميمة رضي الله عنها مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت : كنت أصب على رسول الله صلى الله عليه وسلم وضوءه ، فدخل رجل فقال : أوصني ! فقال : ((لا تشرك بالله شيئاً و إن قُطِّعت و حُرِّقت بالنار ، ولا تعص والديك ، و إن أمراك أن تَخَلَّى من أهلك ودنياك فتخلَّ ، ولا تشربن خمرا فإنها مفتاح كل شر ، ولا تتركن صلاة متعمدا فمن فعل ذلك فقد برئت منه ذمة الله و ذمة رسوله))

*وعن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال : يا رسول الله أوصني و أوجز ! فقال النبي صلى الله عليه وسلم : ((عليك بالإياس مما في أيدي الناس . . . و إياك وما يعتذر منه))

*قال صلى الله عليه وسلم ((أوصيك أن تستحي من الله عز وجل كما تستحي رجلا من صالحي قومك)).

*قال صلى الله عليه وسلم ((أوصيك بتقوى الله و التكبير على كل شرف))

القاعدة تقول : (شكل حديثك حسب جمهورك)

١. على الملقي أن يعرف كم عدد الحضور التقريبي ؟ فإن كان جمهور صغيراً (أقل من ٢٥) شخصاً فيعلم الملقي حينئذ أن الانتباه أكثر فالأمثلة أكثر و الأسئلة و المناقشات ستكون مباشرة.

٢. الجمهور كبيراً أكثر من ((٢٥ شخصاً)) فسيحدث السَرَحان و الهمس مع الجار و التشتت في الانتباه ، فعند ذلك يقوم الملقي بالربط و التلخيص ليحافظ على تركيز الجمهور و انتباهه.

ثانياً الهدف :

عملية الهدف تعد عملية سهلة ، و تجعل كل شيء بعدها ينساب سهلاً و يسيراً ، فأبدأ بها أولاً و ستجد كل شيء بعدها سيغدو سلساً ، فلعل هدفك الرئيس هو أن تعرّف الجمهور على شيء جديد ، و تجعله يفكر فيه .. و يشعر به و يتذكره دائماً ..فكيف ستصل لهدفك ؟ فكر في ذلك جيداً !!.

١. طريقة كتابة الهدف :

١.اكتب جملة من ٢٥ كلمة أو أقل تشرح موضوع حديثك مرتبطاً بهدفك .
٢.إذا كنت أنت غير واضح في هدفك فكيف يستطيع المستمع أن يتبين هذا الهدف ؟

٢. إعداد الكلام :

١. رتب العناوين و المعلومات التي تريد طرحها
٢. سجل وجهة نظرك ولا تعتمد على أراء الآخرين
٣. استشهد بالقرآن الكريم ، السنة
٤. أكثر من: القصص ، الشعر ، الأقوال ، الحكم
٥. اذكر الإحصائيات و الأرقام ، و آخر المعلومات
٦. ضع نقطة رئيسة لكل ١٥ دقيقة
٧. اربط كل فقراتك بالموضوع الرئيس

إعداد الكلام / مفاتيح لاختيار العنوان الجذاب / من وسائل التدريب قبل الإلقاء

الإعداد للكلام :

تذكر هذه الأمور: حدد الموضوع - حلل الجمهور - حدد الهدف - أبدع أفكاراً

قواعد لاختيار العنوان :

١. اختر عنواناً يحدد الفكرة الرئيسية دون الفرعيات :

لا تحاول أن يشكل العنوان جزئيات الموضوع ، بل ركز في عنوانك على الفكرة الأساسية في العنوان .

٢. اختر عنواناً فيه إبداع :

العنوان دعاية للخطبة فأحسن اختياره . ومن المثير في العنوان استخدام الأسلوب الاستفهامي أو الأعداد فلها جمال خاص .

٣. اختصر في العنوان :

كلما كان العنوان مختصراً كان أفضل ، ومن الأحسن ألا يزيد العنوان عن ثلاث كلمات .

٤. اختر عنواناً غير مكرر ولا مشهور فيه إبداع و حداثة :

كلما كان العنوان شاداً وليس مكرراً ولا مشهوراً ، و كل ماكان العنوان فيه ترغيب في الموضوع و إثارة في الفضول كان جاذباً أكثر .

٥. اختر عنواناً مناسباً للجمهور :

العنوان هو اللوحة التي تضعها في مقدمة المحل تدل الزبائن على محلك .
فكلما كنت مبدعاً في صياغة عنوان يجذب جمهورك ، و يناسب احتياجاتهم و لغتهم و مستواهم زاد جمهورك و تأثيرك .

٦. اجعل العنوان آخر ما تكتبه :

إذا أخرت كتابة العنوان بعد نهاية موضوعك ستجده : سهلاً و ممتعاً و دالاً على أهم ما تريد .

٧. جرب أن تضع عناوين جذابة لمجموعة من أفكارك .

٨. التدريب قبل الإلقاء :

كما يتدرب الممثلون كذلك يتدرب الخطباء ؛ فالتدرب مهم جداً ، وخاصة للمبتدئين وكذلك في حالة إلقاء موضوع جديد
وسائل التدريب قبل الإلقاء :

* الاستماع للخطبة من التسجيل
* إلقاء الدرس على شخصين أو أكثر بقليل
* لا تتوقف أثناء التدرب ، و أترك الملاحظات للنهاية
* لا مانع من وجود اختلافات بين التطبيق و التدريب .
* إلقاء الدرس أمام المرآة أو على الجمادات
* قياس مدة الحديث عند التدرب
* تدرب بشدة في : المقدمة ، القصص ، النقلات ، الخاتمة

IbtiHAlinO

الأسلوب / (الصوت ، التنوع ، الوقفات)

- **الأسلوب :**

((كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا خطب احمّرت عيناه ، و علا صوته ، و اشتد غضبه ، حتى كأنه منذر جيشٍ يقول صبَّحكم أو مساكم)) . و سنتطرق في الأسلوب إلى ثلاثة أمور : الصوت و التنوع و الوقفات

- **الأسلوب (الصوت) :**

*** لكل منا صوته الذي يكشف شخصيته و يبين مزاجه و مشاعره**

- بالصوت يمكن أن نحدد شخصية المتكلم .
- كما يمكن بالصوت أن ندرك مزاج الشخص هل غضبان ، أو فرح ، أو مهموم .
- و يمكننا بالصوت أن نتبين المشاعر من حب و كره ... إلخ .

- ✓ تدرب حتى تحسّن صوتك ليكون أكثر تأثيراً في الجمهور
- ✓ انفعل مع الحديث : وليكن ذلك واضحاً في نبرات صوتك
- ✓ حاول أن تتخيل الموقف الذي تتحدث عنه ، و حاك شخصياته
- ✓ نوع سرعتك حسب طبيعة الحديث : (النقاط الرئيسية و الصعبة و الجادة ببطء و المثيرة و النكات بسرعة)

- الخطأ المتكرر و الروتين القاتل هو الرتابة الصوتية لدى الملقي بحيث أنه يستمر على نبرة واحدة لا يغيرها إلا في النادر .. فمن المناسب لتجنب مثل هذه الرتابة أن تكثر من رفع صوتك و خفضه .. و أساس مهم في الإلقاء هو تغيير نبرات الصوت حسب ما يقتضيه الحال فمثلاً : عندما تتحدث عن الغرور فيلزمك أن تضخم صوتك لأن حال الغرور يقتضي ذلك ، و عند حديثك عن الألم تحتاج أن تخفض صوتك و تبطأه .

تحتاج أن يكون كلامك بطيئا في : الفكرة المعقدة ، الفكرة الجادة ، لنهاية النكتة ، للاثارة .
و تحتاج أن يكون كلامك سريعا عند بداية النكتة ، و عند ذكر حادثة سريعة ، وفي وسط أحداث معركة .

- **الأسلوب (التنوع) :**

أ- الفكاهة :

- ✓ البدء بالفكاهة فيه إشعار للجمهور بأنك إنسان لطيف و سمح .
- ✓ تأكد من مناسبة الفكاهة للموقف و الجمهور .
- ✓ لا بد في الفكاهة أن يكون لها هدف في الموضوع .
- ✓ استمتع بذكر الفكاهة ، و ابتسم عند قولها .
- ✓ اصمت قليلاً بعد الفكاهة لتعطي للجمهور فرصة للضحك و الحديث الجانبي .
- ✓ تكلم ببطء و وضوح خاصة عند نقطة الإضحاك حتى لا تفقد عنصر المفاجأة .
- ✓ الفكاهة تعتمد بشكل كبير على أسلوب الإلقاء فاحرص عليه .

ب- الجدية :

- الأصل في كلمتك الجدية ، و لكن الكلمة الجادة تماماً تخلو من الروح .
- لكل مقام مقال ؛ فهناك مواضيع ليس من المناسب الإضحاك فيها مثل الكلام عن القبر أو الآخرة و هناك مواضيع الإضحاك فيها عنصر فعال مثل المواضيع الاجتماعية .
- لا تنتقل من الفكاهة إلى الجدية أو العكس لمجرد إضحاك الناس ، بل لا بد من وجود هدف و ربط مناسب .
- الجدية لا تعنى العبوس فاجعل وجهك سمحاً طلقاً .

ج- العامية :

- الأصل في الحديث أن تتكلم بلغة سليمة واضحة ؛ فلا تلجأ للعامية إلا لهدف مثل: إلقاء الأمثال الشعبية ، أو لترطيب الحديث ، أو لإيجاد الألفة إذا كنت في بلد غير بلدك.

- **الأسلوب (الوقفات) :**

خلال حديثك يمر بك كلمات هامة جداً و تشعر أن هذه الكلمات مهمة و يجب التركيز عليها و فهمها جيداً ، فماذا تُراك تفعل في مثل هذه اللحظات ؟

إن أفضل طريقة توصلك إلى أن يركّز الجمهور على مثل هذه الكلمات هو أن تقلل من سرعتك الإلقائية ثم تضغط بصوتك على هذه الكلمات حتى لا تكاد أن تخرجها من مخارجها .. وفي تلك اللحظات فسترى جميع المستمعين مشدودين إليك تماماً ..

- **الوقفات السحرية :**

تعلم كيف تستخدم قوة الصمت ولو لثوان ، و ذلك بأن تكون منهمكاً في شرح موضوع معين ، ثم وفي لحظة مفاجئة تقف عن الكلام و تصمت لمدة خمس ثوان فقط .. فهذه اللحظات البسيطة تجعل الجميع مباشرة ينظر إليك .. فالنائم يستيقظ .. و السرحان ينتبه .. فالوقت مهيأ لأن تذكر شيئاً مهماً لديك بعد أن جذبت الأنظار .

و تذكر أن الوقفات الهامة تبدو لديك أطول مما تبدو للجمهور فلا تستعجل ، وهناك وقفات مهمة لابد منها :

مواضع الوقفات :

١. بعد البدء .
٢. قبل الكلام .
٣. قبل أن تسأل .
٤. قبل العنصر الجديد .
٥. قبل و بعد كل ترقيم جديد .
٦. عند التصفيق .
٧. بعد الكلمة الأخير .
٨. قبل قولك شكراً .

من وسائل الجذب و الإثارة / نصائح و تنبيهات / ماذا تفعل عند الخوف و الارتباك

من وسائل الجذب و الإثارة :

- اذكر قصة مثيرة و غير معروفة .
- اعرض صورة أو دع الجمهور يشاهد شيئاً .
- اسأل سؤالاً مثيراً و دعهم يفكرون في الإجابة .
- اذكر حقيقة أو بياناً مذهلاً أو إحصائية تدهش المستمعين .
- حاول أن تحفظ غيباً ما ستقوله أول دقيقة فهذا يزرع ثقة المستمعين فيك من البداية و يشعرون أنهم بحاجة لكلمتك .

نصائح و تنبيهات :

- أشعر الجمهور بالثقة : أشعر الجمهور بأنك واثق من نفسك ، و إذا ذكرت معلومات أو إحصاءات غريبة وهي بالفعل صحيحة تماماً فلا تترك مجالاً للشك فيها بل أذكرها بطريقة الواثق منها .

- كن المستمع المتفائل : اجعل نفسك أحد المستمعين ، بل كن المستمع المتفائل بحيث تظهر ما تتوقعه من الجمهور تجاه كلامك بمعنى : أنك تتفاعل تماماً مع كلامك ؛ فتغضب في حال الغضب ، و يظهر ذلك على قسمات وجهك ، ثم تفاعل أخرى في حال الضحك فتتبسم و تضحك ، وهكذا تسخر في حال السخرية ، و لتكن جميع هذه التفاعلات التي تقدمها للجمهور واضحة من خلال نبرات صوتك .

- تفنن في توزيع النظرات : من الإتقان أن تنظر إلى جميع الحضور و أن تشعر كل واحد منهم و كأنك تتحدث له . انتقل عشوائيا بين الحضور بعينيك و توقف بهما عند كل شخص لثلاث أو أربع ثوان ، ثم انتقل إلى غيره .

- استخدم وسائل الإيضاح : حاول استخدام وسائل الإيضاح (الشفافيات – عروض الكميوتر – الشرائح – البورجكتر – الأوراق الكبيرة – أفلام الفديو – الخرائط و الرسوم البيانية – جهاز التسجيل السمعي - السبورة ... الخ) ، فلها أثر كبير على تفاعل الجمهور ، و فهمه.

وقد تكون وسيلة الإيضاح يدك فمن الجميل و الرائع إذا كان هناك تعداد لنقاط أن يقوم الملقي بعدها على أصابعه واحدة واحدة فلها بالغ الأثر .

- لا تبدأ بمقدمة سوداوية : من الخطأ الفادح الاعتذار في المقدمة بأن يقول الملقي : (أنا لست بالخطيب البارع .. ولا الملقي المتميز .. إنما أحرجني أحدهم لأتحدث أمامكم ، وليس لدي الجديد.. و إنما فقط للتذكير .. و عذراً إن أمللتكم في الدقائق القادمة).

أتقول هذا في المقدمة ثم تريد منهم التركيز معك ، أو أن يعيروك أي اهتمام ؟!! بعد هذه الافتتاحية السوداوية حتى و إن أبدعت في موضوعك .

- احذر من هذه الكلمات : احذر و ابتعد عن استخدام بعض الكلمات المملة مثل : آه .. آه ، في الحقيقة ، بصراحة ، بالفعل ، كما تعلمون .

هذه الكلمات تعد من اللوازم اللغوية ؛ إذ يستخدم بعض الأشخاص مثل هذه الكلمات بشكل مستمر ، وذلك لملأ الوقت الذي يحتاجون فيه إلى التفكير ، فينبغي التخلص منها.

- لا تقلد : لا تقلد غيرك في صوته أو نظرته أو لبسه أو طريقة حركته (ولا مانع من أن تستفيد من تميز الآخرين). اجعل حركتك طبيعية و تحدث و كأنك تتبادل الحديث مع صديق في الشارع ، ألست طبيعياً آنذاك ؟. إذن كن طبيعياً هنا؟ في بداية تعلّم الإلقاء التقليد مفيد جداً ، ولكن لا بد أن يكون للملقي هدف أن يكوّن شخصيته ، و يتميز بأسلوبه .

- لا تقعر الكلام : بعض الملقين يظن أنه يبدع إذا تكلف الكلام ، و أن الناس يعجبون به إذا استخدم الألفاظ الصعبة الوعرة ، وهذا غير صحيح ، فكلما كانت الكلمات سهلة سلسة ازداد تجاوب الجمهور و تفاعله .

ماذا تفعل عند الخوف و الارتباك :

- لست وحدك :

في استبيان وجد أن ٧٠ % من الناس يخافون عند مواجهة الجمهور .. فالخوف طبيعي و يمر به كل الناس حتى المحترفون ، فهذه الظاهرة يمكن التغلب عليها .. فكيف ؟

هاك علاج الخوف و الارتباك في مواجهة الجمهور :

- علاج د الحمادي :

يقول د. علي الحمادي : (إذا كنت خائفاً لسبب أو لآخر .. فخذ نفسا عميقا و أخرجه ببطء .. ثم وجه نظرك لبعض الوقت فوق رؤوس الجمهور ، ولا تنظر إلى أعينهم ، كما يمكنك أن تحدث نفسك إن الأمر هين ويسير ، و حاول كذلك أن تتصنع الابتسامة .. و قبل هذا و ذاك .. استعن بالله و أسأله التيسير).

- افرك يدك قبل دخولك للجمهور :

عند خوفك تحتاج إلى تفرغ الطاقة في داخلك بشيء بعيد عن الكلام ، فيمكنك فرك يدي لتخرج شيئاً من هذه الطاقة ، قبل دخولك للجمهور .

- قد تخطئ في كلمة فلا ترتبك و أكمل فهذا طبيعي – و إن وجدت سخرية - ولا تجعلها حاجزاً :

لا تقف عند الخطأ فتؤكده ، و إنما تعداه إلى غيره ، ففي وقوفك عند الخطأ تأكيد له ، و وضعٌ للحواجز أمامك .
لا تقلق فسيشغل الجمهور بأمر آخر .
و لا تنس أن المهارة تحتاج إلى محاولات متكررة ، ولا بد من وقوع الخطأ ؛ فكرر المحاولة حتى تتقن المهارة .

العنصر الثالث من عناصر القراءة و المحادثة :
القراءة / أهمية القراءة / أهداف القراءة / إرشادات و مراحل القراءة

أهمية القراءة :

مقدمة :

لا نهضة للأمة إلا بنهضة الفرد ، و نهضته لا تتم إلا بالقراءة المنظمة .
هل هذه الأمة هي الأمة التي أول ما نزل في دستورها (اقرأ).
حال الأمة مأساوي ففي إحصائية اليونسكو جاء أنّ المواطن العربي يقرأ ست دقائق في اليوم ، و أن ثلث الرجال و نصف النساء لا يقرأون .

في إعلان ما يسمى بدولة إسرائيل عندما أعلن و زير الدفاع الصهيوني عن خطته لاحتلال قبل خمسين عاماً فسئل : ألا تخافون أن يقرأ العرب خطتكم و يعدون العدة ؟ فأجابهم : اطمئنوا ، العرب قومٌ لا يقرؤون ، و إذا قرؤوا لا يفهمون ، و إذا فهموا لا يطبقون .

لماذا القراءة عند الأمم الحضارية واجب حضاري ، و نحن نعتبرها مضيعة للوقت و مثالية فارغة ؟

الهدف : أن تصبح القراءة هواية محببة إلى نفوسنا ثم عادة نواظب عليها .
الأمل أن ينهض المفكرون و المثقفون من شباب الأمة بإصلاح مناهج الفكر و الثقافة ، و تعلم القراءة الحرة المنهجية فيمتلكون ناصية المعرفة و القوة في الأداء و الطرح .
لا زالت القراءة أهم وسيلة فعالة لنقل المعلومات في عصرنا المليء بالتقنيات .

أعزُّ مكانٍ في الدُّنى سرحُ سابحٍ و خيرُ جليسٍ في الأنامِ كتاب

- ✓ القراءة عبادة وتقرب إلى الله
- ✓ ٨٠-٩٠% مما نتعلمه نحصلها عن طريق القراءة
- ✓ بالقراءة نستفيد من خبرات و تجارب السابقين
- ✓ القراءة من أهم وسائل الرقي و القوة و سرعة النمو
- ✓ بالقراء نأتي بالجديد لنتغير و نرتقي و نواكب عصرنا
- ✓ بالقراءة نهذب أخلاقنا ، و نتعامل مع الآخرين بعلم
- ✓ القراءة تساعد على الفهم و التفكير و تميز الجادين عن التافهين

أهداف القراءة ١ :

١. القراءة تنمي القدرة على الاتصال الفعال ، و تبادل الأفكار
٢. القراءة تساعد الفرد على تكوين اتجاهاته و قيمه و ميوله
٣. القراءة تكون الإحساس بالمتعة و الراحة فالكتاب كالصديق
٤. القراءة تبادل حضاري و ثقافي بين المجتمعات
٥. القراءة وسيلة غرس و تعديل للقيم و العادات و تجديد التراث
٦. القراءة تبني شخصية القارئ و تزيد من مهاراته و فعاليته

أهداف القراءة ٢ :

١. القراءة تفتح أبواب الثقافة و الزيادة المعرفية
٢. القراءة تبني الحرية فأنت تقرأ لمن تشاء و بشكل حر
٣. القراءة تساعد على التجديد الفكري و المعرفي
٤. القراءة تطور الثروة اللغوية و تساعد على التعبير الرصين
٥. القراءة تنمي الذاكرة و تبني طرق التفكير و تنشط القدرة على الفهم

إرشادات و مراحل القراءة ١ :

- استمتع بالقراءة ، ولا تدخل القراءة بالإكراه
- كوّن عادة القراءة حتى تصبح جزءاً من النشاط اليومي
- اكتشف الساعة الذهبية التي تكون فيها في قمة نشاطك
- هيّئ الأجواء المكانية و الزمانية للقراءة و ابتعد عن المشتتات
- حدد الهدف من القراءة ، وما الجديد الذي تريد أن تتعلمه

إرشادات و مراحل القراءة ٢ :

- خصص وقتاً يومياً ولو بسيطاً كالتزام شخصي لا تنقطع عنه
- كن مرناً في سرعتك فبعض الكتب تحتاج إلى سرعة و آخرى بالعكس
- ابدأ بالسهل قبل الصعب و بالصغير قبل الكبير و بالكتيبات قبل المجلدات
- كافئ نفسك على القراءة و على الإنجاز إذا حققت أهدافك القرائية

أنواع القراءة من حيث طريقة أدائها / أنواع القراءة من حيث غاياتها

أنواع القراءة من حيث طرق أدائها :

١- قراءة صامتة ٢- قراءة جهرية

١. القراءة الصامتة :

تعريفها : هي تكوين خبرات جديدة و فهمها دون استخدام أعضاء النطق .

مزايا القراءة الصامتة :

١. تعطي للقارئ حرية شخصية .
٢. أسرع في القراءة .
٣. تساعد على الفهم ؛ لتفرغ الذهن للفهم .
٤. توفر الوقت و الجهد .
٥. يمكن استعمالها في أي مكان .

٢. القراءة الجهرية :

تعريفها : هي تكوين خبرات جديدة و فهمها بالجمع بين أعضاء الفهم و النطق .

مزايا القراءة الجهرية :

١. أحسن وسيلة لإتقان النطق .
٢. فيها تدريب عملي على مواجهة الجمهور .
٣. تساعد على على زرع الثقة في النفس .
٤. تساعد على توصيل المعاني للآخرين .

أنواع القراءة من حيث غاياتها :

أنواع القراءة عديدة ومتنوعة اخترت منها ستة أنواع :

١- القراءة الاستكشافية ٢- القراءة السريعة ٣- القراءة التحليلية
٤- القراءة الانتقائية ٥- القراءة الترويحية ٦- القراءة النقدية

- **القراءة الاستكشافية :**

١. قراءة الغلاف الداخلي و الخارجي ، و معرفة تاريخ النشر .
٢. قراءة مقدمة الكتاب و خاتمته .
٣. قراءة فهرس الموضوعات و المصادر و المراجع .
٤. قراءة الملخصات المصاحبة و أهم الأفكار الرئيسية .
٥. قراءة العناوين الرئيسية.
٦. تصفح سريع لبعض صفحات الكتاب ؛ لأخذ الانطباع الأولي .

- **القراءة السريعة :**

١. ميزان السرعة في القراءة يعود إلى نوع الكتاب .
٢. تحتاج لها في حال تكوين فكرة عامة عن الكتاب.
٣. لا تسمح لنفسك بالتوقف عند الأفكار السابقة بل أجبرها على التقدم .
٤. وسع مجال العين بحث تقع عيناك على أكبر عدد ممكن من الكلمات .
٥. استخدم أسلوب القراءة الصامتة.
٦. تدرج في تعويد نفسك ولا تستعجل .

- **القراءة التحليلية :**

١. كتابة الملخصات و تدوين المهمات .
٢. ترقيم الفقرات و الأفكار .
٣. عمل حوار و مناقشات .
٤. اختيار المعلومات ، و محاولة تصنيف و تمحيص المحتوى .
٥. الربط بين هذه المعلومات و المعلومات المخزنة في عقل القارئ .

- **القراءة الانتقائية :**

١. تحديد الهدف و بدقة من القراءة .
٢. قراءة الحقائق و الأفكار .
٣. السعي إلى استخراج ما يخدم موضوع أو بحث أو تخصص معين .
٤. تصلح عند عمل بحوث علمية أو التأليف.
٥. نظرة سريعة على كامل النص و وضع إشارات على المطلوب .

- **القراءة الترويحية :**

١. الهدف هو تطوير المهارات الفردية في القراءة .
٢. القراءة للاستمتاع و تطوير مهارات الخيال .
٣. القراءة مبنية على رغبة نفسية أو الابتعاد عن الواقع .
٤. مرتبطة بأوقات الفراغ و بالميول و الاتجاهات .
٥. يكثر فيها القراءة في القصص أو الطرائف و المواقف .

- **القراءة النقدية :**

١. القراءة للحكم على النص .
٢. قراءة ما وراء الألفاظ و عدم الوقوف على ظواهرها .
٣. القراءة بعقل منفتح و جاد يناقش و يفكر ولا يستسلم .
٤. الحذر من الاستنتاجات و الحقائق المغلوطة لكي يستقل برأيه .
٥. القارئ له رأي شخصي منذ البداية ، ولا يقفز للخاتمة مباشرة .
٦. في النهاية و بعد التأكد يصدر القارئ قراره الشخصي و انطباعه .

مشاكل القراءة / تقنيات القراءة الذكية

هل القراءة هواية / هل يمكن أن ندرج القراءة ضمن الهوايات التي نمارسها ؟

- **هل نذكر التنفس ضمن قائمة هواياتنا؟**

سؤال غريب ! ماذا لو سمعنا أحدهم يقول هوايتي المفضلة هي الأكل أو التنفس ! سنضحك و نأخذ ذلك على أنه نكتة طريفة ؛ لأن الأكل أو التنفس فعل ضروري ، و كذلك القراءة أمر ضروري لكل إنسان ، بل القراءة أمرٌ يتميز به الإنسان عن باقي المخلوقات ، وهي مظهر من مظاهر الحياة الجوهرية.

- **أقوال بعض القراء من تاريخنا**

- يحكي أنه قيل لابن المبارك : يا أبا عبد الرحمن لو خرجت فجلست مع أصحابك .. قال : إني إذا كنت في المنزل جالست أصحاب رسول الله صلي الله عليه وسلم .. يعني القراءة .

- و قيل للمأمون : ما ألذ الأشياء ؟ قال : التنزه في عقول الرجال " - يعني قراءة الكتب - .

- و قال الإمام ابن الجوزي رحمه الله : " و إني أخبر عن حالي : ما أشبع من مطالعة الكتب ، و إذا رأيت كتاباً لم أره فكأني وقعت على كنز .. ولو قلت: إني طالعت عشرين ألف مجلد كان أكثر ، و أنا بعدُ في الطلب ".

- وعن الحسن اللؤلؤي قال : " لقد غبرت لي أربعون عاماً ما قمتُ ولا نمت إلا و الكتاب على صدري ".
كان الجاحظ يكتري الدكاكين من الوراقين ، و يبيت فيها للنظر في الكتب .

- **القراءة مفتاح الحضارة**

- حين سئل فولتير الفيلسوف عمن سيقود الجنس البشري أجاب : الذين يعرفون كيف يقرؤون .
- و سئل الفيلسوف سقراط : كيف تحكم على إنسان ؟ فأجاب أسأله : كم كتاباً يقرأ ؟
- و يقول المؤرخ البريطاني توينبي : إن ارتفاع نسبة قرّاء الكلمة المطبوعة هو الأساس الحضاري لتصنيف البلدان إلى دول متخلفة أو نامية أو متقدمة .
- و يقول الرئيس الأمريكي الثالث جيفرسون : إن الذين يقرؤون هم فقط الأحرار ؛ لأن القراءة تطرد الجهل و الخرافة .

- **مصادر مشاكل القراءة**

✓ **مصادر وهمية**

- أنا لست ذكياً ولا أفهم ما أقرأ : القراءة لا ترتبط بالذكاء و أنت محتاج لكثرة التمارين .
- ذاكرتي سيئة و ضعيفة ولا أستطيع الحفظ : القضية غير مرتبطة بالحفظ إنما بالاسترجاع .
- أنا مشغول يومياً وعملي يأخذ كل وقتي : خصص ١٠ دقائق يومياً فقليل دائم خيرٌ من كثير منقطع .

✓ **مصادر نفسية**

- أنا أشتكي من قلة المال و الدخل : ادخر جزءاً يسيراً لشراء أهم الكتب أو استعر من الآخرين .
- رؤية الكتاب تذكرني بالإحباطات الدراسية : حدّث نفسك إيجابياً ، و استمتع أثناء القراءة .
- أنا لا أحب رؤية الكتاب ، ولا أتحمل القراءة : ابدأ بما تحب و اقرأ القصص المشوقة و تدرّج .

✓ **مصادر تقنية**

- صداع الرأس و كثرة الإرهاق للجسم : الإضاءة الكافية و يفضل النور الأصفر و يكون عن يسارك
- قرب المادة المقروءة عن العين و إجهاد العين : الأفضل بعد العين عن المادة المكتوبة من ٣٠-٥٠سم .
- المقعد غير مريح و مرتفع : ارتفاع المكتب ٧٣-٨١سم و أعلى من المقعد بـ٢٠سم

✓ **مصادر صحية**

- مشاكل الرقبة و الظهر و آلامهما المستمرة : عمل التمارين الرياضية و استخدام الكراسي الطبية .
- التهاب مفاصل الأقدام : لابد للقدمين من ملامسة الأرض بالكامل .
- تقلص في العضلات و تورم في الأربطة : لابد من استقامة الظهر و إراحة العضلات .

- **من مشاكل القراءة**

١- التراجع

- إعادة قراءة النص و الرجوع للخلف .
- تقدم و تابع ، وليس بالضرورة أن تفهم كل كلمة .
- توهم القارئ أن فهمه يزداد من خلال الرجوع .
- الرجوع ليس معناه زيادة الفهم ، بل ثبت العكس .
- القراءة بطيئة و مملة ولا أستوعب كثيراً
- زد بالتدرج من مهاراتك في القراءة السريعة .

٢- التشتت

- عندما أسمع رنين الجوال أترك الكتاب .
- أبعد كل ما يشغلك عنك أثناء القراءة .
- كثرة التواريخ والمعلومات تصيبني بحالة تشتت .
- رتب المعلومات وارسم لها مخططاً تاريخياً للتذك ر.
- تشتت البصر بالنظر للصفحة المقابلة أو الجداول .
- استخدم غلافاً لتغطية الصفحة أو الجداول .

٣- الدافع

- أشعر بملل شديد عند قراءة أي كتاب .
- اقرأ تعريفات عن الكاتب و مغامراته لتحبه .
- لست متحفزاً عند القراءة .
- اشترط على نفسك عمل شيء تحبه بعد القراءة .
- مكان القراءة لا يدفعني للقراءة ، وهو غير مريح .
- اقرأ في الأماكن الممتعة عند الأشجار مثلاً أو الأنهار .

تقنيات القراءة الذكية :

السبب الرئيس لنجاح كثير من المبدعين قدرتهم على استيعاب ما يقرؤون ، و قدرتهم على الاسترجاع و للاستيعاب تقنيات منها :

١- التحديد الدقيق . ٢- الاكتشاف و الربط . ٣- التدوين و التركيز . ٤- الخرائط .

١- التحديد الدقيق

- تحديد الهدف : لماذا أقرأ هذا الشيء ؟ حدد هدفك فعندما لا تدرك الهدف ستبقى غير مهيأ للقراءة .
- تحديد السرعة : ينبغي عليك أن تأخذ في الحسبان السرعة التي يجب أن تقرأ بها كلم مادة على حدة .
- تحديد المعرفة : بتحديد المعلومات عن الكاتب و أسباب التأليف و تعريف مبسط للكتاب ومعرفتك السابقة بموضوعه ، وما العلومات الجديدة التي سأستفيدها بعد القراءة .
- تحديد الخطة : بوضع خطة فيها وقت البدء و الانتهاء ، مع توزيع أقسام الكتاب عليها .

٢- الاكتشاف و الربط

- اكتشاف الأفكار الرئيسة : معرفتك بنوع المادة المكتوبة يساعدك في معرفة موقع الفكرة الأساسية ، فالنص الذي يعطي معلومات علمية كثيراً ما تأتي الجملة الرئيسية في بداية الفقرة ، أما مادة المتعة و التسلية فغالباً ما تأتي المعلومة الأساسية في آخر الفقرة .
- اكتشاف الأفكار الثانوية : المعلومات الفرعية هي مجموعة من التفاصيل ذات الطابع المشوق لا تؤثر على الأفكار الرئيسة ، ولا تكون ذات أهمية فيما يتعلق بالأحداث.

هناك ثلاث طرق للربط : الخط الزمني ، الرسم الشجري ، الرسم البياني

٣- التدوين و التركيز

- إمساك القلم : لكي تكون واثقاً من أنك لا تقوم بالقراءة بطريقة عشوائية قم بوضع قلم في يدك ، ومن ثم قم بتدوين الفكرة الرئيسة لهذا الجزء ، وعندما تصل إلى أي أمر يتعلق بتلك الفكرة ضح تحته خط ، وبعد ذلك قم بإحاطة الحقائق التي تحتاجها.

- معركة النص : أفضل القراء هم الذين يخوضون معركة مع النص ، و أمساك القلم و تتبع الأفكار و استخراج التفاصيل ذات الأهمية ، وهم يدونون يحاولوا حفظ كل ما يهمهم .

- التركيز و التثبيت : معظم الوقت الذي تقضيه في القراءة يرجع إلى الطريقة التي تستخدم بها عينيك ، فأبطا الناس هم الذين يركزون نظرهم في كل كلمة تقريباً بينما الأسرع هم الذين يقفون من مرة إلى مرتين في السطر الواحد .

٤- الخرائط

- رؤية الأشكال : من المهم العناية بالرسوم البيانية أو الجداول أو الصور ؛ فدائماً ما تكون الغاية من هذه الرسوم إعطاء فكرة واضحة لأمر هامٍ ، و يجب قراءة ما يرد تحت هذه الرسوم من إيضاح و شروح أو مفاتيح خاصة بها .

- بناء الموضوع : غالباً في بداية كل فقرة تكوّن الجمل الأولى الملامح الأساسية للقصة ؛ ولذلك قم بتحديد النقطة الأساسية لكل فقرة ، ثم قم بكتابة تلك الفقرة في الهامش وهكذا إذا قمت بترتيب تسلسلي لتعليقاتك فإن ذلك سيمدك بخارطة للموضوع

- التركيز و التثبيت : الخريطة الذهنية هي القيام بترتيب النقاط بنفس الترتيب الذي اعتمده الكاتب ، فبه تعرف كيفية بناء الكاتب للموضوع مما يساعدك في كشف نقاط الضعف لذلك الموضوع .

أهمية القراءة السريعة / طرق القراءة السريعة

- **مقدمة :**

- الوقت أغلى ما نملك ، الوقت أكثر ما عنيت بحفظه و أراه أسهل ما عليك يضيع

- فلو قدّر للواحد منا أن يقرأ كل شهر خمسة كتب و عاش ستين عاماً فإنه لم يقرأ إلا ٣٦٠٠ كتابٍ ، وهذا رقم متواضع بالنسبة لتطور و تدفق المعلومات فأنت محتاج إلى إتقان القراءة السريعة.

- كثير من الناس يشتكون من قلة الوقت وهم واهمون ، و لنتساءل لماذا ينشغل المسلمون عن القراءة ولا ينشغل عنها الغربيون ، وهم أكثر إنتاجاً و انشغالاً .

- القراءة السريعة جزء مهم في تفعيل الوقت و استثماره (قضاء وقت أقل مع تعلم أكثر).

- كلما طوّرت من مهارتك القرئية كلما استفدت من وقتك ، فلو فكرنا في الفترات الزمنية البسيطة الضائعة (لإنهاء المعاملات ، عند التأخر عن المواعيد -... إلخ) ربما تكون يومياً ٦٠ دقيقة أي في السنة ٣٣٦ ساعة كم يمكن أن نستثمر لو أفدنا منها .

أهمية القراءة السريعة :

- ✓ ٨٠ - ٩٠% من المعلومات التي نحصل عليها تأتي عن طريق القراءة ، و الشخص المتوسط الذي يقرأ ٢٥٠ كلمة في الدقيقة يحتاج إلى يوم كامل ليقرأ كتاباً من ٣٠٠ صفحة ، أما القرّاء الذين يقرؤون بسرعة ٧٥٠ كلمة في الدقيقة فيستطيعون الانتهاء من الكتاب نفسه في أقل من ثلاث ساعات .

- ✓ نحن في عصر ثورة المعلومات فالذي صدر في ٥٠ عاماً الماضية من معلومات يفوق ما صدر في ٥٠٠٠ عاماً الماضية

- ✓ ليس العين وحدها هي التي تقرأ بل العقل و العين .

- ✓ أنت تملك من الإمكانيات ما يمكّنك من مضاعفة قراءتك حتى تصل إلى ١٠٠٠ كلمة في الدقيقة ، ثابر و تدرب .

- ✓ سر النجاح في تخصيص وقت يومي تدريبي بين النصف ساعة إلى الساعة ولمدة ستة أسابيع ، فالقراءة السريعة مهارة تدريبية .

- ✓ القراءة السريعة الفعالة هي القراءة بشكل أذكى ، فهي تمزج بين السرعة و الاستيعاب .

- ✓ الشيخ علي الطنطاوي – رحمه الله - كان يقرأ بمعدل عشر ساعات يومياً ، و يقول عن نفسه : فلو جعلت لكل ساعة عشرين صفحة اقرأ من الكتب الدسمة نصفها ومن الكتب السهلة نصفها لكان في كل يوم مائتا صفحة أتنازل عن نصفها احتياطاً وهرباً من المبالغة ، و خوفاً من الكذب ... فهذه مائة صفحة في اليوم فاحسبوا كم صفحة قرأت من يوم تعلمت النظر في الكتب و امتدت يدي إليها ، سبعون سنة في كل سنة اثنا عشر شهراً ، في كل شهر ثلاثون يوماً في كل يوم مائة صفحة ، و حسبت فوصلت إلى ٢٥٢٠٠٠٠ صفحة .

من طرق القراءة السريعة :

- هذه طريقة من طرق القراءة السريعة الفعالة :

١. استعرض : النظرة الشاملة العامة و العرض المسبق ٢. اسأل : القراءة بهدف ، و تحديد الأسئلة للقراءة
٣. اقرأ : اقرأ الكتاب كقارئ فعّال ٤. استذكر : استذكر الإجابات ٥. راجع : راجع الإجابات على الأسئلة

١. استعرض :

أ- الخطوات :

١. انظر إلى العنوان .
٢. اقرأ الفهرس بشكل تفصيلي .
٣. أقرأ الأغلفة الأمامية و الخلفية .
٤. تصفح الصور و الجداول بالكتاب .
٥. اقرأ المقدمة و الخاتمة.

ب- الفوائد :

١. الحصول على لمحة لمحتويات الكتاب.
٢. سيكون لديك شعور بأنك متآلف مع المادة .
٣. تستطيع أن تقدر مدة الوقت لتغطية مادة الكتاب .

* أثبتت التجارب أن مباشرة القراءة دون تصفح يقود إلى تفاصيل لا حاجة لها .

٢. اسأل :

- المطلوب منك تحديد هدف من القراءة و بوضوح .
- أثناء استعراضك للكتاب ضع على الهوامش أسئلة حول ما لا تعرفه ، أو ما تود معرفة تفاصيله .
- معرفة الأسئلة قبل قراءة النص يساعد على أن تقرأ بهدف ، و يمنحك حافزاً للقراءة .
- الأفضل بعد الانتهاء من قراءة النص أن تتأكد من أنك قد عرفت الإجابة على الأسئلة .
- الاستطلاع العام يجعلك تحدد أسئلتك التي تنطلق من خلالها و التي تشمل عادة على أسئلة من نوع : من ؟ كيف ؟ أين ؟ لماذا ؟

٣. اقرأ :

- اقرأ الكتاب كقارئ فعّال و سريع ؛ بهدف الإجابة على الأسئلة فقط ، و ليس كل كلمة و جملة ، و ستشعر بالراحة عندما تجيب على الأسئلة .
- اسأل نفسك : أي نوعٍ من أنواع القراءة أحتاجه لبلوغ أهدافي ، و إيجاد الإجابات على أسئلتي : هل هي قراءة عابرة أو متأنية .
- اسأل نفسك : ما هي الأفكار الرئيسة التي ترتبط بأهدافي و أسئلتي ؟
- هنا تبحث عن التفاصيل التي تساعدك على الإجابة عن تلك الأسئلة ، و تحقيق أهدافك المنشودة .

٤. استذكر :

- استذكر و سمع الإجابات ، فإن التسميع سواء بصوت مرتفع لشخص آخر أو بهدوء لنفسك يمكّنك من معرفة ما قرأت .
- أظهرت الدراسات أن القارئ ينسى حوالي ٨٠% مما تعلمه من القراءة خلال أسبوعين ، و لكن عندما يقوم بالاستذكار و التسميع مباشرة بعد القراءة فستكون نسبة النسيان ٢٠% فقط .
- أعد قراءة الفقرات التي لم تتذكر الإجابة على أسألتها .
- حاول بعد قراءة كل قسم أو باب أو فصل أن تتوقف قليلاً لاستدعاء الأفكار الرئيسة ، و حاول أن تتذكر ذلك بشكل متسلسل و دقيق و مترابط .
- حاول كتابة الأفكار و النقاط الرئيسة التي تتذكر في مذكرة خاصة و خصص وقتاً كافياً لعميلة الاستذكار و استدعاء المعلومات الجديدة و المهمة .

٥. راجع :

- بعد عدة ساعات أو حتى بعد يومين راجع إجاباتك على الأسئلة ؛ فإن هذه الخطوة ستبقي المادة نشطة في عقلك .
- المراجعة تعني إعادة النظر بما درسته أو قرأته أو كتبته للتأكد من قدرتك على التذكر و استدعائه بشكل دقيق و مترابط
- راجع البنية العامة للفصل الذي قرأت .
- استذكر الأهداف التي حددتها لقراءتك ، و الأسئلة التي انطلقت منها .
- قارن الملاحظات التي دونتها مع النقاط الرئيسة .

نصائح في القراءة السريعة

- لا تجعل البرنامج الذي تريد أن تتبع سهلاً ولا صعباً للغاية
- قم باختيار ما يثير اهتمامك من المواضيع
- اعتمد على التنوع فمرة رواية و أخرى صحيفة و ثالثة مجلة
- خصص وقت محدد مثلاً ١٠- ٢٠ دقيقة يوماً للتدرب
- ليكن هدفك واضحاً ، لماذا تريد أن تتعلم القراءة بسرعة ؟
- قم بالاحتفاظ بدفتر ملاحظات كي تدون فيه ما تعلمته
- لا تتوقف و استمر بالتدرب بعد انتهاء مدة البرنامج
- تأكد بقد المستطاع من أن تكون البيئة المحيطة بك مريحة
- لا تستسلم للإحباط ، و اعلم أن هذا طبيعي في تعلم أي شيء
- كلما زادت المتعة التي تجدها أثناء القراءة كلما قل الضغط عليك
- توقف عند الضغط و الإرهاق و خذ فترة من الراحة
- اعتد أن تتعلم شيئاً جديداً كل يوم
- قم باستخدام جهاز لتحديد السرعة كي تزيد من سرعتك
- مركز القراءة السريعة : ضمن مركز مهارتي التعليمي
  http://www.maharty.com/ReadCenter.aspx

- **طريقة حساب الوقت في القراءة :** نحسب كم كلمة في السطر ، وكم عدد السطور في الصفحة ، ثم نحسب كم صفحة نريد أن نقرأ فنضرب عدد الكلمات في عدد السطور في عدد الصفحات ثم نقسم ذلك على الوقت .

القراءة الدراسية

- **مقدمة :**

- الكل يرسل أبناءه إلى المدرسة ؛ لتعلم القراءة و الكتابة ولكن أين من يستغل الجهد .
- حب القراءة يبدأ من داخل أروقة المدرسة ، فهي المكان الأول في تعليم القراءة لدى الطالب .
- لا بد من غرس قيمة العلم و فضيلة التعلم في نفوس الطلاب ، و إذكاء حب التطلع و الريادة المعرفية و ليس الشهادة .
- عن معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ((تعلموا العلم فإنّ تعلمه لله خشية و طلبه عبادة)).

من لم يـذق مرّ التعلم ساعة تجرع ذلّ الجهل طول حياته
ومن فاته التعليم وقت شبابه فكبر عليه أربعاً لوفاته

- **قواعد التعلم :**

- لا بدّ من مثير و محفز للتعلم يستنهض قواك العقلية
- حدد الهدف الذي ترغب الوصول له ولا تجعل الصدفة تعلمك
- اقرأ بتمعن و تخطيط و استمتاع
- ضع لك جدولاً زمنياً مكتوباً و مرتباً منذ بداية العام الدراسي
- زد معدل تركيزك بالاستمرار ، و تعلم في وقت أقل بتقنية ذكية

- **جدول القراءة :**

- كن واقعياً في توزيع الوقت و احسب أوقات الراحة و اكتب ذلك
- خطط لدراسة الموضوعات التي تحتاج إلى جهد و اختر أفضل الأوقات
- طبق قاعدة ٣/٣٠ فبعد كل ٣٠ دقيقة ٣ دقائق راحة
- ثبت أن الأوقات المتقاربة المنفصلة أفضل من الساعات الطويلة المستمرة
- ضع إشارة على كل الإنجازات التي أنجزتها

- **إرشادات للمذاكرة :**

- ضع خطاً تحت أي معلومات لا تفهمها من الكتاب
- ارسم مخططاً وخريطة للمعلومات وضع عليها الأفكار الرئيسة
- بعد قراءة الكتاب توقف وضع ما تعلمته في قالب تصوغه لنفسك
- عد إلى ما لم تفهمه و استعن بمصادر خارجية لفهمه
- طبق المعلومات في حياتك ، فحينئذ ستكون مفهومة و مرغوبة
- راجع المواد التي ذاكرتها من حين لآخر

- **برامج القراءة الدراسية و المذاكرة :**

✓ **القراءة التحضيرية :**

- حدد ماذا تريد أن تعرف من معلومات من هذا الدرس
- استعن بكتب أخرى تشرح مطلبك ، و اقرأ موضوعات تتعلق بالدرس
- اكتب ملاحظاتك قبل حضور الدرس و استذكر بذكاء أعلى لا بجهد أكبر
- حاول دائما تفكيك و تبسيط المصطلحات الصعبة

✓ **القراءة الفصلية :**

- شارك بفاعلية ، و ساهم في طرح الأسئلة و المناقشات الجادة
- دوّن ملاحظاتك ولا تعتد كتابة كل شيء و تمكّن من المادة
- تعلم التمييز بين المهم و الأهم وبين الفكرة الرئيسية و الفرعية
- ارسم خريطة عقلية و اكتب العنوان في الوسط و اكتب أهم النقاط
- استفد من الدقائق بين الحصص بمراجعة الملاحظات و إكمالها
- أدرج واجباتك في مفكرتك اليومية

✓ **القراءة للمذاكرة :**

- اعمل ملف أو مذكرة لكل مادة وكن مرناً في طريقة المذكرة
- تعامل مع كل نوع من أنواع المواد بطريقة مختلفة
- قلّب الصفحات بشكل فعال و أتقن تقنيات العين و اليد في القراءة
- كرر كل درس بعد ١٥ دقيقة وراجع بعد ٤٨ ساعة و كافئ نفسك عند الإتمام

✓ **القراءة للبحث :**

- ابحث عن فكرة مناسبة و موضوع يناسب تطلعاتك
- اكتب الأفكار الرئيسية و الفرعية التي تريد كتابتها و تشغل ذهنك
- اجمع كل المصادر التي تتكلم عن الموضوع و اقرأ قراءة مرنة
- ضع لكل فكرة عنواناً و سجل المراجع و الصفحات التي تدعم أفكارك
- ضع جدولا للابتداء و الانتهاء و قسّم الأعمال على فترات
- يفضّل الكتابة مباشرة على الحاسب لسهولة التعديل و الإضافة
- دقق و صحّح و تمم البحث بالمقدمة و الخاتمة و الفهارس ... الخ

✓ **القراءة للامتحانات :**

- كن متفائلاً و مارس عملية الاسترخاء و التفكير التأملي
- لا تعوّد نفسك على السهر فثبت أن التحصيل ينخفض ٢٥% لمن ينام نهاراً و يذاكر ليلاً
- تصفح بشكل سريع لأخذ انطباع أولي و تجنب حشو المعلومات
- اقرأ الملخصات المصاحبة و ركز على أهم الأفكار و احفظها جيداً
- راجع ملاحظاتك و الأشياء التي تشعر أنها نقطة ضعفك
- اقرأ التعليمات بشكل مركز و اقرأ ورقة الأسئلة كاملة و وزع وقتك عليها
- ألحّ بدعاء الله بالتوفيق و النجاح

الطفل القارئ / قبل الامتحانات / من مصادر و مراجع المادة

✓ **القراءة للأطفال :**

مقدمة :

- الطفل يفهم قبل أن يتكلم ؛ لذا فأهم ركيزة هي الاعتراف بعقولهم و مشاعرهم .
- نحتاج أن نصل إلى أن القراءة للأطفال بمثابة الأكل و الشرب ، فهي تنمي القدرات اللغوية و تهذب السلوك و توسع المعرفة و تساعد على التخيل و بعد النظر و تنمي التفكير و فيها متعة الإثارة و تكسب الخبرات و تكسب المهارات و تغرس القيم .

✓ **طرائق تشجيع الأطفال على القراءة :**

- **قبل المدرسة :**

- المشاركة في ألعاب الأطفال و مشاركتهم الاهتمام
- البدء المبكر في تحبيبهم للقراءة و الكتب .
- توفير المكعبات و الملصقات التي تحمل الكلمات مع صور الأشياء
- اختيار الكتب المخرجة إخراجاً راقياً و المصورة و ذات الأسلوب السهل
- عرض بعض المشاهد الهادفة التي تحث على القراءة

- **داخل المدرسة :**

- إشراكهم في الأنشطة كالمسرح و الإذاعة لصقل شخصياتهم
- تشجيع قضاء الأوقات في المكتبة المدرسية
- إقامة مجلس القرّاء و تفعيل البرامج التى تنمي مهارة القراءة
- الاهتمام بحصص الإلقاء و التعبير ؛ و تكرار التجارب في ذلك
- تأثيث المكتبة بالكتب المتنوعة و القاعدة هي ٤٠ كتاباً لكل طالب

- **في البيت :**

- لا ينظر للقراءة على أنها عقوبة ؛ لأنها ستولد الإعراض
- العمل على تنمية الهوايات لأنه سيندفع للقراءة عن طريق هواياته
- إقامة مكتبة منزلية للطفل يهتم بترتيبها و تجميع الكتب فيها
- الاستماع للطفل عندما يتحدث عما قرأه و تشجيعه على ذلك
- تقديم الطفل للغير ليتكلم بما قرأ فتقوى شخصيته و مهارته

- **قبل الامتحان :**

تذكير :

- الامتحان آلية لقياس مدى استيعاب الطالب للمادة ، و ليس لإثبات تفوق الأستاذ
- الاختبار سيكون إن شاء الله سهلاً و ميسراً ، و لكن فيه بعض الأسئلة تحتاج إلى تركيز .
- طريقة الاختبار ستكون اختيار متعدد كل سؤال فيه أربع خيارات .
- عدد الأسئلة ٧٠ سؤالاً على كل سؤال درجة .
- يمكن لأي طالب أن يحاول أن يضع أسئلة على أي موضوع ليمرن نفسه .
- الاختبار سيكون من المحتوى فقط .
- أتمنى للجميع التوفيق و السداد .

دعواااتكم .. إبتهالينو

IbtiHAlinO